من كلمات القائد المعظّم دام ظله حول القرآن الكريم

أبعاد و خصائص القرآن الكريم

القرآن نور

أعزائي! إنّ القرآن نور. فهو ينوّر القلب و الروح. إذا استأنستم بالقرآن فإنكم سترون أنّ عقولكم و ارواحكم استنارت بالقرآن، و إنّ الكثير من الظلمات و الشبهات ستزول من قلوبكم و أرواحكم ببركة القرآن. و يجب علينا التدبّر في القرآن. و القرآن نفسه يدعونا للتدبّر في موارد كثيرة. فإذا تعوّدنا أن نستأنس بالتدبّر في القرآن فسنحصل على كلّ تلك الثمار. و نحن مازلنا بعيدين عن هذه الحالة و علينا أن نتقدّم في هذا المجال.

١٣٧٣/١٠/١٤

القرآن كتاب المعرفة

القرآن كتاب المعرفة، كتاب النور. روي عن أميرالمؤمنين عليه السلام قوله: «و ما جالسَ هذا القرآن أحدٌ إلاّ قام عنه بزيادة أو نقصان: زيادة في هدى، أو نقصان في عمى»؛ فهناك زيادة و هناك نقصان يحصل عنده، فالزيادة في الهداية و النقصان في العمى و الضلال، أي: يقلّ ضلاله. و أما هداية الإنسان و معرفته فتزداد، هكذا يكون الجلوس مع القرآن، و بالطبع فإنّه يحصل بالتدبّر في القرآن. ينبغي أن نقرأ القرآن بتوجّه، فليس المطلوب هو محض تشكيل الأصوات، بل يجب قراءة القرآن بالتوجه إلى المراد و المقصود و التوجه إلى المعاني، و اذا حصل هذا الأمر فإنّ المجتمع الإسلامي سيكون طريقه واضحاً.

١٣٩٣/٨/٤

القرآن مثل المطر

القرآن مثل المطر، فإذا كان القلب مستعدّاً فإنه ينفذ فيه. علكيم أن تُعِدّوا أنفسكم، عرّضوا قلوبكم لبركات القرآن، فالقرآن ينفذ إلى أعماق قلوبكم، و القرآن نفسه يوضّح لكم مفاهيمه بشرط أن تأنسوا بالقرآن.

١٣٧٥/٩/٢٤

القرآن ضامن لسعادتنا

حاولوا أن تكونوا مع القرآن و العترة. نسأل الله تعالى للأُمم الأُخرى أن تنحو هذا المنحى و ان لاينفصل القرآن و العترة عن بعضهما.

١٣٧٢/١٠/٢٢

معنوية القرآن علاج حقيقي لأزمات الإنسان المعاصر

إنّ حكمة القرآن تستطيع حلّ جميع العقد و المشاكل الحاصلة في قلب و روح الانسان إثر الأزمات الحادثة في هذه الدنيا؛ و هذه حقيقة لايمكن إنكارها، فالقرآن يفتح القلوب و يشرح الصدور، و يعطي الأمل، و يمنح العزم الراسخ للحركة في الصراط المستقيم. و علينا أن نتوجه إلى القرآن و نكتسب منه هذه الأمور.

١٣٨۴/٧/١۴

القرآن أكمل علاج للمشاكل

إن القرآن متوجّه إلى احتياج الإنسان و متطلباته. و القرآن يمكن أن يكون في كل العصور أفضل وصفة لسعادة الناس. لقد صارت المجتمعات البشرية في أقصى نقاط العالم ـ بسبب الابتعاد عن المعنويات ـ بعيدة عن حقيقة الإنسانية، و بعيدة عن الأخلاق و بعيدة عن الله تعالى، و لم يستطع جميع هذا التقدم المادي أن يسعد البشر، لماذا؟ أليس البشر اليوم أغنى من كل وقت آخر و أكثر علماً؟ أليس البشر اليوم يمتلك الآلات و الأدوات التي يَسَّرت لنا الحياة أكثر مما مضى؟ إذاً فلماذا صارت الحياة مُرّةً بهذا المقدار؟ ولماذا كلّ هذه الخلافات في العالم؟ و لماذا كلّ هذه الحروب؟ و لماذا تسقط المروءة؟ و لماذا لايشعر الشباب في أغنى بلدان العالم بالسعادة؟ ما هو عامل السعادة الذي يفتقده البشر في حياتنا؟ الجواب: إنه يفتقد لرسالة الأنبياء، فليس عنده وصفة الأنبياء التي تمنحه السكينة و الهدوء، أو إنّه لايعمل بهذه الوصفة، و هذا هو سبب الشقاء، و القرآن أكمل وصفة للعلاج بين أيدينا.

١٣٧٧/٩/١

القرآن و البشر و الأمة الاسلامية

إنّ البشر محتاج إلى العلاج القرآني في جميع العصور. إنّ القرآن يتحدث عن نفسه في مواضع مختلفة، منها: قوله: «إِنَّ هَذَا الْقرآن يهْدِي لِلَّتِي هِي أَقْوَمُ» (الأسراء/٩) أي: إنّ القرآن يهدي الإنسان إلى أفضل طريق، و أفضل عمل، و أفضل نظام، و أفضل منهج، و أفضل أخلاق، و أفضل أساليب عمل الفرد و المجتمع. و اليوم فإنّ جميع البشر محتاجون إلى القرآن؛ ولكن بالنسبة إلينا نحن المسلمين إذا لم نعمل بالقرآن فإنّ خسارتنا أكثر من الآخرين، و ذلك لأننا نمتلك هذه الوصفة و هذا البرنامج. كما أنّ عندنا تجربته التاريخية، حيث إنّ البشرية آنذاك وصلت إلى الذروة في العلم و الأخلاق و العمل و التطور المادي و المعنوي ببركة العمل بالقرآن. إنّ القرآن حيّ على الدوام.

١٣٧٧/٩/١

توجّه الإنسان نحو الطرق غير الإلهية للمعرفة، مانع عن فهم الإنسان للكلام الإلهي و هدايته

يجب على من يريد أن يتحرك في طريق العمل بالقرآن أن يهيّئ قلبه للتوجه نحو الحقيقة القرآنية الخالصة، و هذا يعني طهارة القلب. فإذا لم يكن القلب طاهراً فإنه ليس مستعدّاً لقبول الحق و الحقيقة من القرآن. فإذا تعلق القلب بالمبادئ غير الإسلامية و غير الإلهية، فإنه لايستفيد من القرآن عند مواجهته.

١٣٨٨/٧/٢٨

القرآن و منجي المسلمين

مشكلة المسلمين العظمى في وقتنا الحاضر الابتعاد عن القرآن، و العلاج هو الرجوع إلى القرآن. و ليس القرآن هو للتلاوة فقط، و انما القرآن للعمل و المعرفة. القرآن يُعرّف المجتمع الاسلامي تكليفه و وظيفته، و يُنجيه من الحيرة و الظلمات.

١٣٧٩/٨/٨

القرآن محور اجتماع الأمة الإسلامية

يجب أن يكون القرآن محور اجتماع الأُمة الاسلامية و جميع الشعوب الاسلامية. فإذا جعلنا – نحن الأُمة الاسلامية الكبيرة– مفاهيم و تعاليم القرآن محوراً لتجمّعنا فإن وضع الدنيا سيتغيّر.

١٣٨٣/٦/٢٦

القرآن كتاب صحوة المسلمين و قوّتهم

اليوم فإنّ القوى الشيطانية و الطاغوتية و على رأسها أمريكا – مظهر الشيطنة و الطغيان– هي ضد الإنسانية، فهي تهدّد البلدان، و تهجم على الشعوب، و تتعامل مع الإنسان خلافاً لجميع القوانين البشرية. فهي لا تحترم أيّ قانون بشري يحترمه الناس. انظروا ماذا فعلت في العراق و أفغانستان، فهي لاتعتبرهم كأسرى حرب و لا سجناء سياسيين و لا يرون لهم حقوق الحياة العادية. و اينما حلّوا في أمريكا اللاتينية أو في أفريقيا أو آسيا فإنهم يُفسدون و يكونون مظهر الشر. لقد عبّأوا قواهم ضد العالم الإسلامي و أخذوا يهدّدونه. فما هو العلاج؟ لقد ذكر القرآن لنا العلاج: «وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّه جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا» إنّ قوة الإسلام عظيمة و هي تحصل ببركة القرآن. علينا أن نقرأ القرآن للفهم و التدبّر و العمل به. سواء العمل على المستوى الشخصي، أو العمل على مستوى المجتمع الإسلامي. إن القرآن يمنح المسلم الفكر، فهو يرشده إلى الطريق، و هو يوقظ الإنسان المسلم ويقوّيه ويعطية قوّة القلب، و هذه بركات القرآن.

١٣٨٢/٧/٦

المسلم الواقعي هو من تمتزج روحه بالقرآن

إذا امتزج الشعب بالقرآن يصير شعباً قرآنياً، يعمل بالقرآن و يحصل على المعرفة القرآنية. و نحن اليوم في العالم الاسلامي ليس عندنا من هذا الاّ القليل. فاسم الاسلام في كل مكان و التفاخر بالاسلام و ادّعاء الاسلام في كل مكان، ولكن الذي نحتاج إليه هو الامتزاج بمعارف القرآن و العمل بالقرآن، و هذا هو الاسلام الواقعي. نحن نريد أن يفهم شعبنا القرآن و أن يستفيد منه. فالهدف هو أن يتعرف شعبنا على القرآن. نحن بعيدون عن القرآن، فإذا تعرف شعبٌ ما على المعرفة القرآنية فإنّ الكثير من الأعمال تصير سهلة عليه، و التحرك سيكون سهلاً عليه. انظروا إلى هذا المقدار الذي انفتحت أبوابه من القرآن بوجه شعبنا - ببركة الثورة الاسلامية- ما هو التحول الذي حصل في شعبنا. انظروا ما هي العظمة و العزّة التي صارت لشعبنا بسبب هذا المقدار القليل من تحرّكنا نحو القرآن الكريم. فإذا تحركنا نحو القرآن بشكل كامل فسيصير شعبنا آنذاك كما أخبر عنه القرآن الكريم. فالمسلمون غيّروا التاريخ ببركة القرآن.

١٣٧١/١١/٥

الجهاد الكبير للمسلمين من أجل إحياء القرآن

الشعوب الاسلامية تحتاج إلى أن يعود القرآن بين أحضانها، و لايتحقق هذا الا بالعمل بالقرآن. يجب علينا أن نعلم ان السياسات الكبرى العالمية تنظر إلى القرآن بأنّه عدوّ لدود، و هم يعملون للحؤول دون أن يكون القرآن هو المصمم و المؤطِّر لميدان حياة الإنسان. و الجهاد الأكبر لجميع المسلمين في العالم يجب أن ينصبَّ على إعادة إحياء القرآن و جعله يعيش في حياة الإنسان عملياً، و هذا حق للمسلمين و هم يجاهدون لتحقيقه.

١٣٦٣/١/١٢

منشأ جميع النقائص في الأمة الاسلامية هو الابتعاد عن القرآن

إنّ الأنس بالقرآن سيجعل قلوبنا أكثر معرفة بمعارف القرآن. وكل ما عندنا من نقص في العالم الإسلامي إنما هو بسبب الابتعاد عن المعارف الإلهية و المعارف القرآنية. إنّ القرآن كتاب الحكمة وكتاب العلم وكتاب الحياة. إنّ حياة الأمم و الشعوب انما تكون في التعرف على معارف القرآن و العمل بمقتضى هذه المعارف و العمل بأحكام القرآن. إذا كان الإنسان يطلب العدالة و يرفض الظلم فعليه أن يتعلم طريق المواجهة مع الظلم من القرآن. و إذا كان الإنسان يطلب العلم و يريد ازدهار حياته بواسطة المعرفة و الوعي و العلم و تأمين راحته

و رفاهه، فإنّ طريق ذلك موضـّح في القرآن. و إذا كان الإنسـان بصـدد الارتباط بالله تعالى و يريد الصـفاء المعنوي و الروحي و التعرف على مقام القرب الإلهي فإنّ طريق ذلك القرآن. إنّ ضعفنا نحن الأمة الاسلامية و تأخّرنا وانحرافات سلوكنا في المسائل الأخلاقية و الحياتية، كل هذا ناشئ من الابتعاد عن القرآن.

١٣٩٠/٥/١١

ضرورة ارتباط القلب و الروح مع القرآن

الحقيقة هي انّنا مازلنا بعيدين عن القرآن كثيراً. ينبغي أن تكون قلوبنا قرآنية، و يجب أن تأنس أرواحنا بالقرآن. إذا اسـتطعنا أن نأنس بالقرآن و ان نُدخل معارف القرآن إلى قلوبنا و أرواحنا فإنّ حياتنا و مجتمعنا سـيكون قرآنياً، و لا يحتاج هذا الأمر إلى جهود شـاقّة و ضـغوط كبيرة. فالأصـل أن تكون قلوبنا و أرواحنا و معرفتنا قرآنية حقّاً.

١٣٨٩/٤/٢٤

الهدف هو القرب من القرآن

هدفنا أن نكون قريبين إلى هذه الأهداف و المقاصـد، نريد أن نكون قريبين من القرآن، القرب المعرفي، و القرب العملي، هكذا يجب أن تكون همّتنا.

١٣٨٨/٣/٥

العناد هو الذي يمنع من تأثير القرآن في القلوب

من يتملك قلباً معانداً، و هو مصرّ على عدم السمع و الفهم، فإنّ صوت القرآن وكلام القرآن و نداء القرآن لا يؤثر في قلبه: «وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَ حَشَرْنَا عَلَيهِمْ كُلَّ شَىءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ» (الانعام،١١١)، فلو عملنا المستحيل فإنّ القلوب الجاحدة و الصدئة لبعض الأفراد لاتصير قريبة من الإيمان. و لهذا فهم يقرأون القرآن ولكنهم لايتقرّبون إليه.

١٣٨٤/٧/١٧

الأُنس بالقرآن و مجالسته يؤدي إلى تعميق المعارف القرآنية عند الإنسان

أوصي الشباب الأعزاء أن يجعلوا أُنسهم بالقرآن و أن يجالسوا القرآن «و ما جالس هذا القرآن أحد إلاّ قام عنه بزيادة أو نقصان: زيادة في هدى، أو نقصان في عمى» (نهج البلاغة، الخطبة ١٧٦)؛ فمن جلس مع القرآن ثم

قام عنه يُرفع عنه حجابٌ من حجب الجهل، و تُفتح له نافذة من نور إلى قلبه. إذاً فالأُنس بالقرآن و مجالسته و تفهّمه و التدبّر فيه، كلها أُمور ضرورية. ١٣٨٩/٤/٢٤

الأمراض الروحية و الأخلاقية تمنع الإنسان من الاستفادة من حقيقة كلام الله تعالى

يقول الله تعالى: «يضِلُّ بِه كَثِيراً وَيَهْدِي بِه كَثِيراً» (البقرة، ٢٦) فكيف يكون الإضلال بالقرآن؟ فالهداية بالقرآن معلومة. يقول تعالى في موضع آخر: «وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ» (التوبة، ١٢٥)، فما هذا الرجس و ما هذا المرض الموجود في قلوبهم؟ هذا المرض هو هذه الأمراض الأخلاقية. فإذا كنّا نحسد و نحقد و نحرص على الدنيا و نعشقها، و إذا غلبت علينا الشهوات، و سيطر علينا حبّ التسلط و الهيمنة، و إذا عمينا عن الحق و أنكرنا الحق و سيطر على روحنا و قلبنا كتمان الحق فإننا لانستطيع أن نستفيد من القرآن. و سوف نفهم من القرآن ضدّ ما يجب أن نفهمه منه، و علينا أن نعوذ بالله من ذلك. انظروا! أحياناً يقرأ البعض آية من القرآن لأجل محاربة الإسلام و القضاء عليه!

١٣٨٨/٧/٢٨

الاستفادة من الثقلين في إصلاح المجتمع

يجب أن تحكم هداية القرآن في حياتنا، فنحن ـ بحمد الله ـ عندنا القرآن و كذلك عندنا كلمات أهل‌بيت عليهم‌السلام: «إني تارك فيكم الثَّقَلَيْن (الثَّقَلَيْن)». و علينا أن نستفيد منهما، و علينا أن نؤسّس مجتمعنا على أساسهما.

القرآن و الحياة الطيبة

لقد وعدنا القرآن بالحياة الطيبة: «فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِبَةً» فما هي الحياة الطيبة؟ هي الحياة التي يتم فيها تأمين روح الإنسان و جسم الإنسان و دنيا الإنسان و آخرة الإنسان؛ فالحياة الفردية فيها مؤمّنة، و السكينة الروحية موجودة فيها، و الراحة البدنية فيها؛ و كذلك فإنّ الفوائد الإجتماعية، و السعادة الإجتماعية، و العزة الإجتماعية، و الإستقلال و الحرية العامة مؤمّنة. لقد وعدنا القرآن بكل هذا. فعندما يقول القرآن: «فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاة طَيِبَةً» يعني جميع هذا؛ يعني تلك الحياة التي فيها العزة و الأمن و الرفاه و الإستقلال و العلم و التطور و الأخلاق و الحلم. و نحن بعيدون عن هذه الأُمور و علينا أن نصل إليها.

١٣٨٩/٤/٢٤

مفاهيم القرآن مفاهيم الحياة

علينا أن نمتزج مع القرآن، إنّ مفاهيم القرآن مفاهيم للحياة؛ و ليس مجرد معلومات. فأحياناً تكون المعلومات القرآنية للإنسان جيّدة، إلا أنّه لا أثر للقرآن في حياته أبداً! علينا أن نسعى لتجسيد القرآن في حياتنا.

النموذج الكامل للحياة القرآنية

سُئلت إحدى زوجات النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم عن أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: «كان خلقه القرآن». أي: أنّه كان قرآناً مجسّماً. و علينا أن نحقق ذلك في مجتمعنا.

١٣٨٨/٧/٢٨

الأُنس بالقرآن علامة لإرادة الله للهداية

القرآن يتكلم مع الإنسان، يتكلم مع قلب الإنسان، مع باطن الإنسان. علينا أن نأنس بالقرآن، علينا أن نكون قريبين من القرآن، فأوّل ثمرة يجنيها الإنسان أن يصير قلبه مستعداً، فإذا وجدتَ قلبك قريباً إلى القرآن فاشكُر الله تعالى؛ وإذا وجدتَ قلبك يقبل المعارف القرآنية بسهولة ويتحمّلها فاعلم أنّ الله تعالى أراد بك الهداية: «فَمَن يرِدِ اللّه أَن يهْدِيه يشْرَحْ صَدْرَه لِلإِسْلاَمِ وَ مَن يرِدْ أَن يضِلَّه يجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يصَّعَّدُ فِى السَّمَاءِ». إنّ خصوصية القرآن هي أنّه إذا كان قلبك قريباً إلى القرآن و حصلتَ على الأُنس بالقرآن فاعلم أنّ الله تعالى أراد بك الهداية، و هذه أعظم نعمة إلهية.

١٣٩٣/٣/١٣

كتاب ثورتنا هو القرآن المجيد

كتاب ثورتنا هو القرآن الكريم الذي نزل به الوحي من الحكيم الخبير، و هو بين يدي العامي و العالم و الصغير و الكبير و يمكن للجميع أن يفهموه و يستفيدوا منه. نحن على مدى مراحل صراعنا كنا دائماً نأخذ الخطوط الأساسية لحركتنا من القرآن. و قد طرحنا هذا كسائر شعارات الثورة الثابتة.

١٣٦٠/١١/١٦

القرب إلى القرآن سبب للقوة في مقابل العدو

كلما اقتربنا من القرآن حصل لنا أمران: أحدهما أننا نزداد قوة، و الثاني أنّ عدوّنا العالمي يُعبّئ القوى ضدّنا أكثر. نعم فكلما اتجهنا نحو القرآن اقتربنا منه، و سخط علينا أعداء البشرية أكثر، و أخذوا يتّهموننا و يفترون

علينا و ينشرون الشائعات ضدنا و يحاصروننا اقتصادياً، و يضغطون علينا سياسياً، و يعملون أنواع الخبائث و الشرور ضد شعبنا ــ كما ترونهم يعملون ذلك الآن ــ و في مقابل ذلك فإنّ قوّتنا و تحمّلنا و قوة تأثيرنا ستزداد يوماً بعد يوم، و ستتضاعف كما تشاهدون ذلك.

۱۳۸۹/۴/۲۴

دور أهل القرآن في تحقق النظام القرآني في المجتمع

مادام عموم الناس لم يتعرفوا على ظاهر القرآن فإن تحقيق النظام القرآني في المجتمع لايكون ممكناً و سهلاً، و هنا يتضح دور قرّاء القرآن و حفظته و معلّميه. نحن نعلم أنّ تلاوة و ترتيل و حفظ القرآن كانت في صدر الإسلام من الأعمال و النشاطات المحترمة. فكانت لتلاوة القرآن ــ التي أوصى بها قادتنا ــ أكبر الأثر في نشر الثقافة القرآنية في أجواء المجتمع.

فعليكم بتلاوة القرآن و انشروا تلاوة القرآن في الأجواء، و اقرأوا القرآن دائماً في حياتكم، و بهذه الطريقة يملأ نور القرآن قلوبكم و يملأ أجواء المجتمع.

۱۳۶۰/۱۱/۱۶

الأمة القرآنية تُقيَّم على أساس المؤشّرات القرآنية

القرآن معلّم الوحدة للأُمة الإسلامية: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَينَ أَخَوَيكُمْ»، فالمسلمون و المؤمنون جميعاً اخوة. الأُمة الإسلامية كيان واحد في نظر الإسلام. و الفواصل و العداوات و التوترات و العنصريات كلها خلاف هذه الوحدة. إذا ابتليت الأُمة الإسلامية بالتفرقة و التشتت و التباغض فهذا يعني أننا بعيدون عن القرآن.

علينا أن نقلل الفاصلة بيننا و بين القرآن لنصير أعزّاء و أقوياء و أغنياء و علماء. إنّ طريق القرآن هو طريق العلم و الجهاد و التقوى، و هو طريق التراحم و الرحمة بالناس، هذا هو طريق القرآن.

۱۳۸۱/۷/۱۶

رجوع المسلمين إلى القرآن بوحدة الكلمة

أول وصية للقرآن هي التوحيد و التوجّه نحو الله وكسر أصنام الثروة و القوة بكل أشكالها. و الوصية الثانية للقرآن إلى المسلمين هي اتّحاد كلمتهم. فإذا لم نهتم بقول القرآن «وَ لا تَفَرَّقُوا» و اختلفنا بيننا لأيّ سبب

كان و مزّقنا الأُمة الإسلامية فالنتيجة – كما تلاحظون– أنّ العدو يهجم على جانب من البلاد الاسلامية، و تبقى سائر البلدان الإسلامية غير مهتمة بالأمر و كأنها تغطّ في نوم عميق! أنّ الرجوع إلى القرآن ليس فقط بتلاوته و حفظه، فإنّ تلاوة و قراءة و حفظ القرآن مقدّمة للفهم و العمل.

١٣٨٠/٧/٢٧

طريق معرفة العدو هو الأُنس بالقرآن

إن سياسة أعداء الإسلام هو أن يُشعلوا نار الحرب الداخلية و التقاتل بين الأُخوة نيابة عنهم في الدول الاسلامية و بين المجتمعات الاسلامية و هم يجلسون و ينظرون إلى إزهاق الأرواح. و هنا علينا أن نعرف عدوّنا، و نفهم مؤامرة العدو. و هذا نقص العالم الاسلامي. ففي امّتنا الإسلامية مَن يضع يده بيد أعداء الاسلام من أجل مواجهة اخوته المسلمين، و هو يقترب إلى الشيطان من أجل مقاتلة اخوته المسلمين. نعم فهناك اليوم من المسلمين مَن هو حاضر للتعاون مع الكيان الصهيوني لأجل أن يدحر اخوته المسلمين: «إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللّه وَ يحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ» فهم يتعاملون مع الشيطان و هم يظنون انّهم بهذا العمل الباطل يسيرون في طريق الهداية. هذه هي المعايير القرآنية، و هذه هي المعايير الواضحة التي جعلها القرآن بين أيدينا، و علينا أن نفهمها، و متى نستطيع أن نفهم؟ عندما نأنس بالقرآن و نتوجّه بقلوبنا نحوه.

١٣٩٣/٣/١٣

الهجران الحقيقي للقرآن في المجتمعات

في كل مجتمع لا يكون القرآن دستوراً للحياة و لايُتّخذ قانوناً بين الناس فإنّ القرآن يكون فيه مهجوراً بالمعنى الحقيقي للهجران.

١٣٦٥/١/١٢

العمل بالتعاليم القرآنية يجعل المجتمع قرآنياً

علينا أن نجعل عملنا قرآنياً و إلهياً، و ليس هذا بالقول و الادّعاء، بل علينا أن نعمل و نتحرك في هذا الطريق. فعندما نأنس بالقرآن و نتلوه و نرى فيه أمراً و هداية و نصيحة فعلينا أولاً السعي لتثبيت ذلك في نفوسنا و قلوبنا ثم نقترب بعملنا منه. و إذا تعهّدنا بهذا في العمل فإنّ مجتمعنا سيتقدّم، و يصير مجتمعاً قرآنياً.

نشر القرآن من البرامج الأساسية لمسؤولي الجمهورية الاسلامية

في عهد الجمهورية الاسلامية و الحكم الاسلامي فإنّ أحد البرامج الأساسية للمسؤولين في البلاد هو نشر القرآن، وتلاوة القرآن، و الأُنس بالقرآن، و فهم و حفظ القرآن، ولكنّ تلاوة القرآن و قراءته بصوت جميل هي مقدمة للتدبر في القرآن. نحن لا نريد أن نُشغل أنفسنا بتلاوة القرآن و قراءته بلحن جميل فنعتبره موضوعاً أساسياً، و إنما هذا مقدمة و طريق. فقراءة القرآن بصوت حسن يؤدي إلى حصول الخشوع في القلب فيصير مستعدّاً لفهم المعارف القرآنية، و الآيات القرآنية، و نحن نحتاج إلى هذا.

١٣٩١/٤/٤

العمل القرآني مهم و استراتيجي

ان العمل الذي يقوم به أهل القرآن في بلدنا هو عمل استراتيجي و مهم. إنّ مجتمعنا القرآني، و القرّاء، و الحفّاظ، و غيرهم ممّن يعمل في هذا المجال إنّما يقومون بحركة استراتيجية و مهمة. و علينا أن نعرف قدر ذلك.

١٣٩٣/٤/٨

الأنس بالقرآن الكريم

الأنس بالقرآن

كلّ ما عندنا من نقص في العالم الاسلامي انما هو بسبب الابتعاد عن المعارف الإلهية و القرآنية. إنّ حياة الشعوب و الامم تكون في التعرف على معارف القرآن و العمل بمقتضى هذه المعارف و العمل بأحكام القرآن. و إذا كان الإنسان يطلب العدالة و يرفض الظلم فعليه أن يتعلم طريق المواجهة مع الظلم من القرآن. و إذا كان الإنسان يطلب العلم و يريد ازدهار حياته بواسطة المعرفة و الوعي و العلم و تأمين راحته و رفاهه، فإنّ طريق ذلك موضّح في القرآن. و إذا كان الإنسان بصدد الارتباط بالله تعالى و يريد الصفاء المعنوي و الروحي و التعرف على مقام القرب الإلهي فإنّ طريق ذلك هو القرآن.

تعميم الأنس بالقرآن

لايمكن القبول في بلد يعتقد شعبه بالاسلام من أحد أفراده ـــ غير الأطفال الصغار ـــ عدم قدرته على قراءة القرآن، فضلاً عن أن يكون في نظام يعيش فيه الناس على أساس الاسلام.

١٣٦٨/٩/٢٨

الأنس بالقرآن ضروري للجميع

عليكم في مطالعاتكم أن تتعرّفوا على القرآن و الحديث. فالأنس بالقرآن ضروري للجميع، نحن نوصي الجميع بهذا الأمر.

١٣٩٠/٣/٣

ضرورة البرمجة لاستئناس جميع أفراد الشعب بالمفاهيم القرآنية

ينبغي اتخاذ التدابير ليكون لجميع أفراد الشعب أُنس بالقرآن و تكون المفاهيم القرآنية مفهومة للجميع، و تكون معاني القرآن مفهومة عندهم. عليكم بالرجوع إلى القرآن، و الاطلاع ـــ ولو بشكل اجمالي ـــ على المفاهيم القرآنية. علينا أن نصل إلى هذا المستوى.

١٣٩٣/٤/٨

الأُنس بالقرآن سبب للسموّ الروحي للإنسان

عندما تحفظ القرآن تستطيع أن تفهم القرآن بشكل صحيح؛ و إذا فهم الإنسان معنى القرآن يمكنه أن يتدبر فيه، و إذا تدبّر فيه يمكنه أن يحصل على المعارف السامية و يسير في طريق التكامل. إنّ الإنسان يحصل على التكامل من خلال الأُنس بالقرآن.

١٣٩١/٤/٣١

ضرورة الأُنس بكلمات و مفاهيم القرآن لفهم الكلام الإلهي

يجب على جميع أفراد الشعب، ولاسيما الشباب، رجالاً و نساءً الأُنس بالقرآن. فإذا حصل الأُنس بالقرآن فيتوفر المجال التالي: و هو أن يستفتي الإنسان القرآن فيسمع جواب القرآن في المسائل المتنوعة للحياة. و ليس الأمر هو أنّ كل شخص و من دون سابقة أُنسٍ يستطيع أن يفتح القرآن فيجد مطلباً خاصاً فيه. فالقلب لايستطيع أن يقترب و يصل إلى المفاهيم القرآنية و المعاني القرآنية من دون الأُنس بالقرآن.

١٣٨٨/٥/٣١

الهدف من البرامج القرآنية هو الاقتراب من حقيقة و روح القرآن

إذا صار القرآن حاكماً في المجتمعات البشرية فسوف نحصل على سعادة الدنيا و التكامل المعنوي. إنّ طريق السلامة و الأمن و الاطمئنان الروحي يمهّده و يفتحه لنا القرآن. وكذلك فإنّ طريق العزّة يفتحه القرآن بوجهنا. و أيضاً فإنّ طريق الحياة الصحيحة و منهج الحياة السعيدة يفتحه لنا القرآن. فنحن بعيدون عن القرآن. فإذا تعرّفنا على القرآن، و استأنسنا بمعارف القرآن، و راقبنا الفاصلة بيننا و بين ما يريده القرآن منّا، فإنّ حركتنا ستكون أسرع و طريقنا سيكون أوضح. و هذا هو الهدف.

توصية الشباب بزيادة الأُنس بالقرآن

أُوصي الشباب الأعزاء أن يزدادوا أُنساً بالقرآن و من حصل له ارتباط بالقرآن فليعرف قدر ذلك، و من حفظ القرآن عليه أن يعرف قدر ذلك، و عليهم أن يحفظوا هذه الجواهر الثمينة، و من كان يأنس بتلاوة القرآن فعليه أن لا يترك هذه العروة المباركة. و من كان مرتبطاً بالقرآن عليه أن يجعل التدبر في القرآن و معانيه و التعمق في المفاهيم القرآنية هدفاً له، فإن هذه الأُمور تقرّبنا شيئاً فشيئاً إلى القرآن، فإذا شعرنا بالأُنس بالقرآن فإننا نقترب من القرآن، و تؤثّر المفاهيم القرآنية في قلوبنا، و حينذاك نأمل بحصول الأُمة الإسلامية على عزّتها التي وعدها الله بها: «وَلِلَّه الْعِزَّة وَ لِرَسُولِه وَ لِلْمُؤْمِنِينَ». نعم، فهذه هي آثار و بركات الأُنس بالقرآن.

١٣٩٣/٣/١٣

ضرورة أُنس الشباب بترجمة و معاني القرآن

أيها الشـــباب الأعزاء! إنّ تلاوة القرآن فضـــيلة كبيرة و ثواب عظيم، ولكن هذه التلاوة طريق للمعرفة. فهذا القرآن بحر عظيم كلما أوغلنا فيه شـعرنا بعطش أكثر، و شـوق أكبر، و سـوف تتنوّر قلوبنا أكثر. علينا أن نتدبّر في القرآن. و اوصـيكم مرة اُخرى أيها الشـباب بالاُنس بمعاني القرآن و فهم ترجمته. لقد طلبتُ هذا مراراً من الشباب و قد أقدم على هذا الأمر كثير منهم.

١٣٧٩/٨/٨

حفظ القرآن الكريم

أنا مستعد لإعطاء ما عندي من الأمور المعنوية مقابل حفظ القرآن

إنّ حفظ القرآن أمر مهم. أُوصي الأحداث و الشباب بأن يعرفوا قدر نعمة التعلم و الحفظ عندهم في هذه الأعمار و أن يحفظوا القرآن.

و إذا كان عندي شيء من الأمور المعنوية فأنا مستعد لإعطائه مقابل الحصول على حفظ القرآن.

إنّ حفظ القرآن من أعظم النعم الإلهية. فالذي يحمل القرآن في ذهنه فهو مع القرآن دائماً و عليه أن يشكر الله تعالى على هذه النعمة.

١٣٦٣/١/١٢

حفظ القرآن ذخيرة للتفكير

أيها الأحداث و الشباب الذين تتعلّمون و تحفظون القرآن، إعلموا أنكم تجعلون ذخيرة دائمة لكم للتفكير و التأمل. و هذا أمر مهم ذو قيمة. و يمكن انكم في مرحلة الشباب لاتستطيعون فهم المعاني و المعارف العميقة للآيات القرآنية بل تفهمون فهماً سطحياً قليلاً لهذه المعارف، ولكنكم عندما ترفعون من مستوى معلوماتكم عندما يتقدم بكم العمر ستستفيدون من الآيات القرآنية التي أودعتموها في ذاكرتكم. إنّ حضور القرآن في ذهن الإنسان نعمة كبيرة. فهناك فرق بين من يبحث عن مطلب في الآيات و الفهارس القرآنية ليرى هل هناك آية بهذا الشأن أم لا، و بين من تكون آيات القرآن في ذهنه و أمام عينه فينظر في أي فرع من المعارف الاسلامية يحتاج إليه حتى يستخرجه من القرآن و يتأمل فيه و يستفيد منه. إنّ التفكير و توفير المعلومات الكثيرة و الاستفادة من هذه المعلومات لفهم معارف القرآن و الحديث أمر ضروري. و كلما ازدادت معلومات الإنسان فإنّ فهمه للقرآن و السنّة يكون أوضح. و هكذا التجارب أيضاً، فكلما ازدادت تجارب الإنسان في الحياة فإنّه عندما ينظر إلى الحوادث المتنوعة في الدنيا تكون معرفته للقرآن أكثر و مطالب القرآن عنده أوضح.

١٣٨٠/٦/٢٨

الحمد لله على هؤلاء الأحداث من أهل القرآن

عندما أرى واحداً من الأحداث يقرأ آية من القرآن بشكل صحيح، أو يحفظ شيئاً من القرآن، أو يعرف مفهوماً من مفاهيم القرآن فإني أ شكر الله تعالى بكلّ كياني. الحمد لله رب العالمين فقلّما هناك شيء يفرحني كما لو رأيت صبيّاً واقفاً يتلو القرآن استظهاراً.

١٣٧٥/٩/٢٤

التدبّر فى القرآن الكريم

الأصل في الأُنس بالقرآن هو التدبر في الآيات

إنّ جلسة القرآن هذه، و تعليم القرآن و تجويد القرآن، و هذه التلاوة الحسنة للقرآن بصوت حسن، كلّ ذلك مقدمة لهذا الأمر (أي: التدبر). لاتنظروا إلى هذه الأمور بنظر ذي المقدمة بل هي كلها مقدمة.

الحمد لله فمجتمعنا اليوم مأنوس بالقرآن. و بالطبع فإننا لسنا راضين بهذا، بل نرى أنّه يجب على جميع أفراد المجتمع أن يرتبطوا بالقرآن، و ان يتمكنوا من قراءة القرآن و فهم القرآن و التدبر في القرآن.

إنّ الذي يو صلنا إلى الحقائق النورانية هو التدبر في القرآن، و إنّ حفظ القرآن الذي أخذ ينتشر بين شبابنا هو مقدمة جيدة للتدبر. يعني انّ حفظ وتكرار الآيات و الأُنس بها و متابعة الاهتمام بالآيات الكريمة يجعل الإنسان قادراً على التدبر في القرآن.

١٣٩٢/٤/١٩

الاستفادة القصوى لمن يتدبر دائماً في آيات القرآن

على الشباب و من هو مستعد لتعلم القرآن و تلاوته أن يشعروا بالمسؤولية، و يقوموا ـــ ضمن تعلّم و تلاوة القرآن ـ بتعلم معارف القرآن، و ذلك لأن جميع حياتنا و نظامنا يجب أن تتحرك على محور القرآن.

١٣٧٤/١١/١٠

حتى اولئك الذين يعرفون اللغة العربية جيداً إذا لم يتدبروا في القرآن فإنهم سوف لايحصلون على فائدة كبيرة منه. فالتدبر في القرآن أمر ضروري، و التدبر يعني التفكير في المفاهيم القرآنية.

فكلام الله عميق و هو كلام عظيم و الذي قاله و نطق به هو الله تعالى، فكلماته و مفاهيمه صادرة من الله تعالى، و لهذا يجب علينا أن ندقّق فيه و نفهمه و نغور في معانيه. و هذا لايحصل إلّا من خلال الأُنس بمتن القرآن.

١٣٧٧/٩/١

مراحل التعرف و الأُنس و العمل بالقرآن

الخطوة الاولى هي تعلّم متن القرآن و يجب أن يزداد بالتدريج... و لا ينتهي الأمر بهذا، فإنّ حفظ القرآن و فهم مفاهيمه و ترجمة كلماته لمن لا يعرف اللغة العربية أمر ضروري. فإذا فهمتَ كلمات القرآن فعليك أن تتدبر فيها. و حتى اولئك الذين يعرفون اللغة العربية بشكل جيد إذا لم يتدبروا في القرآن فإنهم سوف لا يحصلون على فائدة كبيرة منه.

١٣٧٧/٩/١

تلاوة القرآن الكريم

دور التلاوة في الوصول إلى الجانب المعنوي من القرآن

القاعدة الأساسية و العتبة الأولى في مراتب الوصول إلى الجانب المعنوي من القرآن هي التجويد و الترتيل. و علينا أن نتعلم القرآن و نقرأه و نعمل به. و يجب أن تكون القراءة بشكل لطيف و جذّاب و صحيح و كأنّة يُقرأ على لسان الروح الأمين.

١٣٦٢/١/١٢

دور التلاوة و التكرار في حصول الأُنس بالقرآن

إنّ قراءة القرآن من أوله إلى آخره أمر ضروري. و هكذا يجب تكرار القراءة ليتعرف ذهن الإنسان على جميع المعارف القرآنية في موضع واحد.

١٣٨٩/٤/٢٤

ليس كلّ من يعرف اللغة العربية يمكنه أن يفهم جميع مطالب القرآن و أن يكون من الباحثين و المحققين في القرآن. بل يجب أولاً الأُنس بالقرآن، فعلى الباحث القرآني أن يكون مأنوساً بمجموع القرآن. إن تلاوة القرآن و تكرار قراءته مرة ثانية و ثالثة، وكذلك التدبر الشخصي في القرآن تساعدنا عندما نبحث في موضوع خاص قرآني عن حقائقه فإننا نتمكن حول هذا الموضوع أن نصل إلى نتيجة، و عليه فإنّ الأُنس بالقرآن أمر ضروري.

١٣٨٨/٧/٢٨

القرءاة الحسنة أمر ضروري ولكنه لايكفي

هذه القراءات تقرّب الإنسان ولكنها لاتكفي. ويمكننا تشبيه ذلك بما يلي: إنّ القرآن كبناية عظيمة لها قاعات و غرف و زوايا مختلفة و أعماق كثيرة. و هذه العمارة العظيمة لها مدخل و واجهة، فإذا صنعنا هذا المدخل بشكل جميل فإنّ هذا يرغّب و يشجّع الناس للدخول في هذه العمارة. و مدخل القرآن هي هذه التلاوات الحسنة. و هذا التزيين للمدخل أمر ضروري، فتحسين التلاوة أمر ضروري.

١٣٧٣/١٠/١٤

ضرورة تعرّف القارئ على معاني كلام الوحي

الحمد لله فهذه قابليات جيدة و أصوات حسنة، ولكن أُكرّر التأكيد مرّة أُخرى بأنه يجب على القرّاء أن يتعرفوا على مفاهيم القرآن و أن يفهموا ما يقرؤون، و هذا يؤثر في قراءتهم أيضـاً، و يؤثر أيضـاً في جمال التلاوة و يساعد في التأثير في النفوس.

١٣٨٣/٦/٢٦

نحتاج إلى قرّاء حاذقين لهم أطوار خاصة

يجب أن نصل إلى حالة يكون القارئ فيها عند بداية قراءته ــ من حيث كيفية الأداء و بيان الكلمات القرآنية ـ مؤثراً في الحاضرين بمقدار معرفتهم باللغة العربية. انتم ــ بحمدالله ــ صوتكم و تجويدكم و قراءتكم جيدة، و عليكم السعي أن تصيروا مثل الشيخ مصطفى إسماعيل ـ حيث قلّما يقرأ القرّاء الذين يأتون هنا مثله ـ بأن تؤدّوا و تقرأوا كلام الله بحيث يتأثر المستمع بمقدار ظرفه الخاص به. و عليكم في هذا المجال أن تجعلوا لكم طوراً و اسلوباً خاصاً و مستقلاً و تتركوا التقليد في ذلك، و ذلك ما نطمح إليه، و هذا السعي و الابداع أمر ضروري.

١٣٧٠/١٢/٢

الصوت و اللحن المناسب

ليست التلاوة هي الصوت فقط، بل هي فنون و أساليب متنوعة، سواء تتعلق بالظاهر و هي هذه الألحان في التلاوة، أو تتعلق بالباطن و عمق القرآن و هي التعرف على مفاهيم الآيات، و أنا أُكرّر التأكيد على أنّ من أهم الأُمور التي ينبغي لهم التركيز عليها هي أن يصرفوا همّتهم إلى فهم الآيات التي يقرأونها. و على الأقل فإنّه يجب عليهم أن يدقّقوا في ترجمة و معنى الآيات التي يريدون قراءتها، لكي تخرج هذه التلاوة من عمق و صميم أرواحهم. و عندها تؤثر هذه التلاوة في المجتمع و أفراده.

١٣٨٢/٨/٦

على القرّاء الاهتمام دائماً بالتطور و الإبداع في التلاوة

عليكم أيها الشباب الأعزاء أن لاتقنعوا بما وصلتم إليه، بل عليكم بتطوير قراءاتكم و أن لاتكتفوا بتقليد الأطوار الرائجة و المعروفة.

١٣٧٥/١٠/٢٤

و النقطة التي أُريد التأكيد عليها هي أنّه يجب على الجميع ـــ سواء القدماء أو الذين دخلوا هذا الميدان حديثاً أو المتو سطون – أن لايظنّوا بأنّهم قد و صلوا إلى القمّة بل عليهم أن يعلموا بأنّ هناك درجات أعلى ينبغي لهم أن يسعوا في الوصول إليها. فالشباب و الأحداث الذين يحصلون على المدح و الثناء عليهم أن لايظنّوا أنهم صاروا قُرّاءاً! لا، بل هم مازالوا في الطريق، بل هذه بداية العمل، و هي بداية جيدة. ولو أردنا مقارنة هذه البداية مع بداية أحد القرّاء كالسيد شحات أنور، فإنّ هذه البداية أفضل من بداية شحات أنور، بشرط بذل الجهد على الدوام و الاستمرار. و بالطبع فليس المقصود إتعاب الحنجرة و عرض هذه الأعمال دائماً اينما ذهب القارئ، فهذا ليس صحيحاً. ينبغي أن يكون هناك عمل منظم و فيه عرض للصوت أحياناً. إذا استمر هذا القارئ خمس عشرة سنة بعمل منظم فإنه سيصير آنذاك أفضل من هذا القارئ الذي يقلّده الآن، أما إذا أردنا المقارنة الآن فإنّ هناك اختلافاً كبيراً بينهما.

١٣٨٢/٨/٦

توصية القرّاء بحفظ القرآن

على القرّاء المحترمين الالتفات إلى أنّ القارئ الحافظ له امتياز على القارئ غير الحافظ. فعلى الأحداث و الشباب الذين بدأوا حديثاً بتلاوة القرآن أن يبدأوا منذ الآن فيضعوا برنامجاً لحفظ القرآن.

١٣٧٠/١٢/٢٨

اولئك الذين حفظوا القرآن عليهم أن يحافظوا على ذلك، فالحفظ قد يزول. و اولئك القرّاء عليهم أن يسعوا لحفظ القرآن، و أصحاب الأصوات الحسنة عليهم أن يحفظوا القرآن فهو كمال آخر لهم و سوف يساعدهم في تلاوتهم.

١٣٧٤/١٠/٤

التعرف على ألفاظ و ظواهر القرآن الكريم

إنّ التعرف على ألفاظ و ظواهر القرآن هي الخطوة الأولى، و هي أمر ضروري. فإذا لم يتقدم الباحثون في المجال الديني و القرآني هذه الخطوة فإنّ الخطوات اللاحقة ستكون صعبة أو مستحيلة.

١٣٨٠/٦/٢٨

نشاهد اليوم البعض ممن يتحدث حول الإسلام و يدّعي بعض الادّعاءات التي لا علاقة لها بالإسلام، و ذلك لأنهم لامعرفة لهم بمعارف القرآن و السنّة. على الإنسان أن يتعرف على متن القرآن و السنّة ـــ أي: حديث

النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الأئمة عليهم السلام ـــــ ليتمكن من فهم المعارف الدينية، ولو كان يريد الغور في أعماق الآيات، و لهذا فإن هذه الخطوة هي الأولى والضرورية.

١٣٨٠/٦/٢٨

البحوث القرآنية

تجسيد التعاليم القرآنية في حياة الناس هو الهدف الأساس للبحوث القرآنية

يجب توجيه جميع النشـاطات القرآنية نحو الظهور العملي لتعاليم القرآن في المجتمع و التأثير في السـلوك الفردي و الجماعي. و لايتحقق هذا الهدف الا بالتعرف الصـحيح لآحاد المجتمع على المفاهيم و المعاني القرآنية و إرشاد الباحثين في المجال القرآني.

١٣٨٨/٧/٢٨

الباحث القرآني يجب أن يكون مأنوساً بالقرآن

ان الأُنس بالقرآن أمر ضـروري، فيجب على الباحث القرآني أن يكون مأنوسـاً بمجموع القرآن. إنّ تلاوة القرآن و تكرار قراءته مرة ثانية و ثالثة، وكذلك التدبر الشخصي في القرآن تساعدنا عندما نبحث في موضوع خاص قرآني عن حقائقه فإننا نتمكن حول هذا الموضـوع أن نصـل إلى نتيجة، و عليه فإنّ الأُنس بالقرآن أمر ضروري.

١٣٨٨/٨/٢٧

ازدياد الأُنس التدريجي بالقرآن يمنح النظام و المجتمع الاسلامي قوة داخلية

إنّ النظام الإسلامي و المجتمع الاسلامي يحصل على قوة داخلية من خلال إزياد الأُنس التدريجي بالقرآن، و هذه القوة الداخلية تقوّي المجتمع في التعامل مع الأزمات و تسوقه نحو تحقيق أمانيه. إن الأُنس بالقرآن يقوّي الايمان، و يزيد من التوكل على الله تعالى و الثقة بالوعد الإلهي، و يقلّل خوف الإنسـان من المشـاكل المادية، و يقوّي معنويات الإنسـان و يمنحه الثقة بالنفس، و يوضـّح للإنسـان طرق التقرب إلى الله تعالى. هذه فوائد الأُنس بالقرآن.

١٣٩٣/٤/٨

يجب تقوية الاتجاهات التخصصية في التعرف على القرآن في الحوزة العلمية

يجب أن يكون هناك فرع في الحوزات العلمية يدّرس علوم القرآن و التعرف عليه و فهمه و الأُنس به. و يجب على طلاب العلوم الدينية حفظ القرآن ــ أو بعضه على الأقل ــ أو الأُنس به كأضعف الإيمان. فكم من مفاهيم إسلامية في القرآن لو أردنا أن نبحث حولها في الفقه فإنها لاتخطر على بالنا. لقد نتج عن انزواء القرآن

في الحوزات العلمية و عدم الأُنس بالقرآن مشاكل كثيرة و سيحدث مستقبلاً أيضاً و يسبّب لنا ذلك ضيق الأُفق. إنّ القرآن منعزل عن حوزتنا، مثلاً علم القرآن و المسائل المتعلقة بالقرآن؛ و الأُمور المنتشرة الآن تحت عنوان علوم القرآن و التي كتب السابقون كتباً كثيرة حولها و قد اهتهم بها البعض الآن. وكذلك شأن التفسير باعتباره علماً مستقلاً.

١٣٧٠/٦/٣١

معرفة أُسلوب الفهم للقرآن هو مقدمة للعمل البحثي

لا اريد أن أقول أنّ كلّ من يريد أن يعمل بحثاً أو تحقيقاً قرآنياً فعليه أن يدرس سنوات في الحوزة، إلاّ أنّ البحث و التحقيق القرآني لايمكن بدون مقدمات و مبادئ فهم القرآن و التي من جملتها المعرفة باللغة و دقائقها و معرفة بعض مباني اصول الفقه، وكذلك الاستفادة من الروايات الموجودة في ذيل الآيات القرآنية. فكل هذا يؤثر في البحوث القرآنية.

١٣٨٨/٧/٢٨

نشر وترويج القرآن الكريم

لايسوغ التساهل في قضية نشر القرآن

إنّ نشر و ترويج القرآن الكريم ــ الذي هو مصدر و سبب نشر النور و معنوية الوحي الإلهي ــ وظيفة و عمل محبوب، وكذلك هو سبب لافتخار من يوفَّق لذلك العمل. و في هذا العمل يجب الدقة و الثبات على الأُصول و المعايير و لايسوغ التساهل في هذا الأمر.

١٣٧٥/١١/١٧

أهمية تقوية المستويات العالية للقرّاء و الحفّاظ

إذا جعلنا جميع الأفراد في المستوى المتوسط فإنه يجب أن يكون عندنا عدد في المستوى العالي. و على أصحاب المستوى العالي أن يأخذوا بأيدي أصحاب المستوى المتوسط ليصلوا إلى المستوى العالي، و ذلك لأنّ القرّاء الجيدين و الحفاظ المتبحّرين في القرآن يجب ان يزدادوا و يتحسن مستواهم.

القرآن محور في الإعلام الديني

إنّ اعتبار القرآن محوراً للإعلام يُعتبر أمراً عظيماً و بشارة كبرى. فالقرآن هو مفتاح موفّقية المسلمين و على كل حال ينبغي أن يكون القرآن محوراً للإعلام و الحركة و السعي.

١٣٨٣/٤/٣٠

أهمية الأُنس و التدبر في القرآن عند الشباب المسلم

إذا حصل عند الشباب المسلمين أُنس بالقرآن و مُنحوا الفرصة للتدبر في القرآن، فإنّ الكثير من شبهات العدو سوف لايكون لها أثر.

١٣٨٠/٦/٢٨

الوسائل الفنية يجب أن تُجعل في خدمة إعلام القرآن

إنّ القرآن له صبغة فنّية عجيبة لايمكن لنا أن نتصوّرها.

على مروّجي القرآن أن يشكروا الله على هذا التوفيق

أيها الشباب القرآني وكلّ من بذل عمره و شبابه و طاقته في طريق القرآن عليكم أن تشكروا الله تعالى. و انّ هذا لتوفيق عظيم أن وفّقَ الله الأحداث و الشباب فصار لهم أنسٌ بالقرآن و اختاروا طريق القرآن. و لم تكن

هناك فرصة مثل هذه في العهود السابقة حيث لم يكن بين الشباب رواج للقرآن. و أنتم أيها الشباب من أسباب و عوامل هذا الترويج.

١٣٩٣/٤/٨

احترموا المتميّزين في المجالات القرآنية

إذا أردتم رواج القرآن في البيوت و بين الأطفال و الكبار و الرجال و النســاء يجب عليكم احترام المتميزين في المجالات القرآنية، فهؤلاء هم حملة القرآن. هؤلاء أعزّاء و لسانهم عزيز و شفاههم عزيزة و قلوبهم عزيزة و ذلك لأنها مأنوسة بالقرآن. أرواحنا فداء للقرآن. أنتم أيها الشباب الأعزاء! يا من تعرفتم إلى القرآن بقلوبكم الطاهرة النيّرة إعرفوا قدر هذه المنزلة. و على الذين حفظوا القرآن أن يعرفوا قدر هذا التوفيق الالهي في حفظ القرآن، فهو أمر له قيمة عظيمة.

١٣٧٧/٨/٣٠

جلسات و محافل تلاوة القرآن

أهمية إقامة الجلسات للاستماع لكلام الله

علينا أن نقيم جلسات للاستماع إلى القرآن الكريم. صحيح أنّ الجلسات القرآنية كثيرة، ولكن هناك حاجة لإقامة جلسات لسماع القرآن بين عامّة الناس حيث إنّهم يعشقون القرآن. فكما أنّ هناك جلسات يتعلم فيها شبابنا قراءة القرآن أو تجويده أو القراءات المختلفة للقرآن فإنّه يجب على القرّاء ان يجلسوا في جلسات عامة ـــ كما يجلس المدّاحون و يستمع الناس إليهم ـــ يتلون فيها القرآن ليستمع الناس إليهم. إنّ كلّ خطاباتنا و استدلالاتنا و أشعارنا ـــ لو كانت صحيحة ـــ هي فروع، و الأصل كلام الله فهو الوحي الالهي الذي نزل بهذه الألفاظ المقدسة على قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٣٨٧/٦/١٢

تأثير المحافل القرآنية في تعميق الإيمان و الحب للقرآن

لا شك انّ هذه الجلسات التي تقام للقرآن و تلاوتة و يقرأ فيها القرّاء بصوت حسن لها دور كبير في تعميق الإيمان و الحب للقرآن؛ و كلّ شيء رهنٌ لهذه الجلسات. إذا جعل الشعب المؤمن بالله و القرآن و المعارف الاسلامية هذا الايمان مصاحباً للحب، فإنّ ثمار هذا الحب هي تعميق هذه الاعتقادات في حياة الإنسان. نعم إذا كانت هذه الاعتقادات و الثوابت العقلانية مصحوبة بالعواطف و الحب فإنّ الميدان سيصير ميدان العمل القرآني، و سوف يزداد التوفيق الإلهي. فإذا استطاعت هذه المحافل القرآنية أن تقرّب قلوبنا إلى القرآن من الناحية العاطفية فإنّ المشاكل التي يواجهها المجتمع الإسلامي ستزول من طريقه، و بالطبع فإننا لانكتفي بالعواطف و المشاعر ولكننا نراها ضرورية. و لحسن الحظ فقد تعلّمنا من أهل البيت عليهم السلام هذا المعنى حيث إنّ العقل و العاطفة متصاحبان كما هو واضح في التعاليم الإسلامية.

١٣٩١/٤/٣١

على الأصوات الحسنة أن تكون في خدمة القرآن

أعتقد أننا إذا أردنا أن نجعل القرآن يعيش في أجواء المجتمع و في أذهان الناس فيجب أن يكون عندنا كثير من الأفراد الذين يتلون القرآن، و لهذا فنحن نؤكد دائماً على تلاوة القرآن. إن هذه الألحان و الأطوار القرآنية

توجّه القلوب نحو القرآن؛ و يجب استخدام الأصوات الحسنة في هذه المجالات. و لا كلام أجدر بكلام الله تعالى من أن تتداوله الأصوات الحسنة، فكلام الله تعالى أسمى من كل قول و شعر و أدب.

١٣٧٠/١٢/٢٨

إنّ معرفة القرّاء بترجمة و مفاهيم الآيات يؤدي إلى نفوذ كلام الله تعالى في أرواح و نفوس المستمعين.

الجمل القصار

عظمة القرآن

١. القرآن يمنحنا الإيمان الثابت، و يثبّت قلوبنا و أقدامنا.

٢. القرآن كتاب النور و المعرفة و التقرب إلى الله تعالى.

٣. القرآن أساس الإسلام، و أساس كل حركة و نهضة و بناء إنساني جديد.

٤. القرآن الكريم كتاب متكامل من جميع الجهات.

٥. ان المعرفة و البصيرة و الشجاعة يظهر معناها في حياة الإنسان في ظل «حاكمية القرآن»، و تتحقق بها الحياة الواقعية.

القرآن و الإنسان

١. القرآن يرشد الإنسان إلى الصراط المستقيم.

٢. إنّ منبع التكامل و السمو الانساني يكمن في القرآن.

٣. اليوم يحتاج جميع البشر إلى القرآن.

القرآن و المجتمع

١. يجب أن تتحرك حياتنا و نظامنا على محور القرآن.

٢. عندما يدخل القرآن في حياة المجتمع فإن حلاوة حضوره تتذوقها النفوس.

٣. اننا نفتخر بأنّ الرغبة في القرآن و الاهتمام بتعلمه و العمل به في مجتمعنا يزداد يوماً بعد يوم.

٤. إنّ المجتمع الإسلامي باقترابه من فهم القرآن يزداد قوة و يضمن استقلاله.

٥. إنّ تلاوة القرآن من الأُصول الأساسية في المجتمع القرآني.

٦. اليوم القرآن شعارنا و علينا تقوية هذا الشعار.

٧. إنّ معارف القرآن تنتشر تدريجياً بين شعبنا، و يجب أن يزداد نفوذ القرآن و العترة في القلوب و يتحقق هذا النفوذ بشكل أكثر من السابق في المجتمع.

٨. إنّ كتاب ثورتنا هو القرآن المجيد النازل من وحي الحكيم الخبير، و هو قابل للفهم و الاستفادة من الجميع.

٩. إنّ استمرار الثورة الإسلامية إنما هو بسبب الرسوخ و النفوذ العميق للقرآن في نفوس مجتمعنا.

١٠. مادام شعبنا حاضراً في الميدان بالتمسك بالقرآن، فإن الأعداء خائبون.
١١. إذا تعرّف المسلم إلى القرآن، فكأنّه يسمع مفاهيم الإسلام من الله مباشرة، و يستفيد من الوحي الإلهي، و نحن نشكر الله تعالى لأنّ شعبنا في حال التعرف على القرآن بإستمرار.
١٢. عندما تكون «ثقافة القرآن» حاكمة على جميع مستويات مجتمعنا، فإنّ هذا المجتمع سيشعّ نوره على جميع العالم.
١٣. إنّ شعبنا الذي يريد إنشاء المجتمع الإسلامي عليه أن يأخذ أهدافه من القرآن.
١٤. يجب أن يكون القرآن حاضراً في جميع الأجواء الذهنية و العلمية في المجتمع الإسلامي.
١٥. إذا وُجدت المعرفة القرآنية في المجتمع فإنّ الركود و الجمود و الرذائل الاخلاقية و الظلم و سائر المشاكل ستزول عنه.

القرآن و الهداية

١. القرآن مشعل الهداية.
٢. القرآن يهدي الإنسان إلى أفضل طريق، و أفضل علم، و أفضل نظام، و أفضل منهج، و أفضل أخلاق، و أفضل الأساليب العملية للفرد و المجتمع.
٣. الرجوع إلى منبع هداية القرآن أمر ضروري و حتمي.
٤. القرآن يدعوا الإنسان إلى الوعي و اليقظة و مواجهة المؤامرات و إيجاد الحياة الطيبة.

العمل بالقرآن

١. إذا عمل جميع الناس بالقرآن فلن يكون للظلم و التمييز مكان.
٢. اليوم يجب أن يكون شعار العالم الإسلامي هو الرجوع إلى القرآن و العمل به.

القرآن و المسلمون

١. لقد غيّر المسلمون التاريخ ببركة القرآن و صاروا صانعي تاريخ البشر.
٢. اليوم يجب أن يكون شعار العالم الإسلامي هو الرجوع إلى القرآن و العمل به.
٣. إذا استأنس المسلمون بالقرآن فسوف تكون لهم سيادة الدنيا.
٤. رسالتنا هي رفع الحجب عن وجه القرآن و إخراجه من الغربة و الانزواء.
٥. القرآن هو كل شيء بالنسبة لنا و علينا جبران تأخّرنا عن طريق القرآن.

٦. أكثر شقاء الأُمة الإسلامية إنما هو بسبب الابتعاد عن القرآن.
٧. في العالم الاسلامي صار القرآن مهجوراً بمعنى الكلمة.

الأنس بالقرآن

١. اليوم الأنس بالقرآن و تلاوته أمر له قيمته العظيمة.
٢. عندما تقرأ القرآن كثيراً يحصل لك أُنس به، و في هذه الحالة فإنّ القرآن نفسه يوضّح لك مفاهيمه.
٣. شهر رمضان ربيع القرآن. و الأُنس بالقرآن يقوّي و يعمّق المعرفة الإسلامية في الذهن.
٤. الأُنس بالقرآن يقوّي و يعمّق المعرفة الاسلامية في الذهن.
٥. من تعرّف إلى كتاب الله فإنه سينجذب اليه أكثر.
٦. الأُنس بالقرآن ضروري، و لأجل الوصول إلى هذا الهدف علينا الاهتمام بالجلسات القرآنية و مسابقات قراءة القرآن و تعلّم القرآن و اعتبارها أمراً ذا قيمة كبيرة.
٧. كلّ فرد في المجتمع الإسلامي عليه أن يأنس بالقرآن، و يرتبط به دائماً لكي يفهم المعارف السامية فيه.
٨. يجب على شعب إيران بشكل عام أن يأنس بكلام الله تعالى.
٩. القرآن نور و هو ينوّر القلب و الروح، اذا أنسنا بالقرآن تصير قلوبنا و أرواحنا نورانية.
١٠. إنّ حصول الهداية القرآنية و التمسك بحبل الله المنجي و العمل بالقرآن و إجراء الأحكام في المجتمع و التوفيق لفهم القرآن، كلّ هذه الامور إنّما تكون ميسورة إذا صار ذهن و قلب الانسان مشحوناً بنغمات كلام الله تعالى.
١١. إنني أُعلن لجميع أتباع القرآن إنّ مفتاح الحصـــول على الحرية، هو التوجه نحو القرآن و إرجاعه إلى أجواء الحياة.
١٢. أيتها البنات، أيها الأبناء، أيها الكبار و الصغار تحركوا نحو الأُنس بالقرآن.
١٣. القرآن مثل المطر فاذا كانت قلوبكم مستعدة نفذ إليها، و عليكم أن تعدّوا أنفسكم، و أن تُعرّضوا قلوبكم إلى بركة القرآن، و حينذاك ينفذ القرآن إلى أعماق قلوبكم.
١٤. إنّ مقاومة الهجوم الثقافي للاستكبار العالمي إنما يكون ممكناً من خلال الأُنس بالقرآن.
١٥. الخطوة الأُولى للعمل الكامل بالقرآن هو التعرف على متن القرآن.
١٦. الأُنس بالقرآن يؤدي إلى سيادة المسلمين في العالم.
١٧. الأُنس بالقرآن يؤدي إلى تنوّر قلب و روح الإنسان.

١٨. الأُنس بالقرآن يؤدي إلى إزالة الكثير من الظلمات و الإبهامات من قلب و روح الإنسان.
١٩. الأُنس بالقرآن مقدمة لفهم المعاني، و الثاني مقدمة للعمل بالقرآن.
٢٠. الأُنس بالقرآن هي الخطوة الأُولى لتذوّق الماء الزلال الذي يمنح الحياة للجميع و لاسيما الأحداث و الشباب.

تعليم القرآن الكريم

١. قراءة القرآن الكريم يجب أن تشمل جميع أفراد الشعب.
٢. البلد الذي يُدار على أساس الإسلام يجب أن يكون جميع الناس فيه قادرين على القراءة الصحيحة للقرآن.

تلاوة القرآن الكريم

١. تلاوة القرآن من الأصول الأساسية في المجتمع القرآني.
٢. يجب أن تعتبروا التجويد وسيلة للطور الحسن في قراءة القرآن. و من فنون القرّاء المهمة قراءة الكلمات بالتجويد.
٣. تعليم القرآن يجب أن يبدأ من التلاوة و الترتيل ثم يصل إلى التدبر و المعرفة.
٤. اليوم الأُنس بالقرآن و تلاوته أمر ذو قيمة و أهمية كبيرة.
٥. عندما تقرأ القرآن كثيراً تأنس به، و في هذه الحالة فإن القرآن بنفسه يوضّح لك مفاهيمه.
٦. تلاوة القرآن هي الخطوة الاولى و هي مقدمة لفهم القرآن و الأُنس به.
٧. علينا أن نتعلم القرآن، و نقرأه و نعمل به، و يجب أن تكون قراءة القرآن بشكل لطيف و جذّاب و كأنّة يُقرأ على لسان الروح الأمين.
٨. لقد حصلت الجمهورية الاسلامية ــ بحمد الله ــ على مكانة لائقة في نشر القرآن، و يجب تقوية تلاوة القرآن و حفظه و فهمه بين الناس.
٩. لقد كانت تلاوة القرآن و ترتيله و حفظه في صدر الإسلام وظيفة مهمة، و علينا اليوم إحياء هذه الوظائف القيّمة.
١٠. انّ سنّة تلاوة القرآن التي أوصى بها قادة الإسلام لها سهم كبير في نشر الثقافة القرآنية و ملأ الجو الاجتماعي بمعارف هذه الثقافة.

١١. اليوم فإنّ المدرسة التي لايُسمع فيها صوت القرآن و تلاوة القرآن يومياً لاتُسمّى مدرسة في الواقع.
١٢. من يظنّ أنّ الناس يمكنهم معرفة مضامين القرآن و العمل بها قبل رواج تلاوة القرآن فهو على خطأ.
١٣. تلاوة القرآن مقدمة للأُنس بالقرآن و فهمه.
١٤. إنّ ألحان و أطوار القرآن هو فنّ إسلامي و فيه موسيقى خاصة.
١٥. إنّ وجود حالة «قراءة القرآن» بين الناس نعمة كبيرة ولكن هذا لا يكفي.
١٦. علينا أن نتلو القرآن مع اللحن دائماً، و في جميع مراحل عمرنا، و بهذا ينتشـــر القرآن في القلوب و في أجواء المجتمع.
١٧. اليوم يجب أن يكون شعار العالم الاسلامي هو الرجوع إلى القرآن و العمل به.
١٨. القرآن كلام الله، و القارئ هو الناطق عن الله تعالى.
١٩. ان القرآن الكريم يصبح مورد اهتمام المجتمع في حالة نشره بين الناس باسلوب جذّاب يشنّف الأسماع و بأطوارٍ خاصة، و هذه مسؤولية القرّاء.
٢٠. إنّ معرفة القرّاء لترجمة الآيات و مفاهيمها يؤدي إلى نفوذ كلام الله تعالى في أرواح و نفوس المستمعين.

حفظ قرآن

١. لقد حصلت جمهورية الإسلامية ـــ بحمدالله ـــ على مكانة لائقة في نشر القرآن و يجب تقوية تلاوة القرآن و حفظه و فهمه بين الناس.

٢. أطلب من الأحداث أن يعرفوا قدر هذه المرحلة عندهم بالنسبة إلى سهولة تعلم و حفظ القرآن.

٣. يجب على الأحداث حفظ القرآن لتنفذ معارفه في قلوبهم.

٤. عليكم أن تهتموا بتعليم القرآن لابنائكم ولاسيما حفظ القرآن في سنوات الطفولة.

التفكير في المفاهيم القرآنيه

١. يجب أن تزيدوا في نفوسكم من دوافع قراءة القرآن و فهمه باعتبارها مقدمة لكسب المعارف الإسلامية.

٢. الرجوع إلى مفاهيم القرآن أمر ضروري.

٣. من فنون القارئ تجسيم معاني القرآن في ذهن المستمع بقدر إمكانه.

٤. إذا أراد الانسان أن يكون مسلماً واقعياً فيجب أن تمتزج روحه بمعارف و مفاهيم القرآن.

٥. ان المجتمع الاسلامي كلما يقترب من فهم القرآن فهو يزداد قوة و نمواً و يضمن استقلاله.

٦. مستقبل هذا الشعب و الثورة و العالم مرتبط بالقرآن، و يجب على شعبنا أن يفهم القرآن.

٧. إذا تأملنا في آيات القرآن اشتدت إرادتنا و استقامتنا.

٨. القرآن بدون الحديث ليس له مفسّر و مبيّن، و الحديث من دون القرآن لا وجهة له.

٩. التدبر أمر ضروري في القرآن. و علينا أن نفكر في أعماق الكلام لمعرفة مراد القائل.

اليوم يجب أن يكون شعار العالم الإسلامي هو الرجوع إلى القرآن و العمل به